

تأثير محتوى معلومات الأرباح في قيمة
الأسهم العادية

دراسة تطبيقية في شركات القطاع الصناعي
المدرجة في سوق العراق للاوراق
المالية

اطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في الجامعة
المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة
دكتوراه فلسفة في إدارة الاعمال

من قبل

أياد طاهر محمد الجبوري

بإشراف الأستاذ الدكتور

الحاج محمد علي ابراهيم العامري

بغداد

١٤٢٦هـ

٢٠٠٦م

المستخلص

الغرض من الدراسة هو البحث في تأثير محتوى معلومات الأرباح المقاسة بالأرباح القياسية غير المتوقعة في سلوك أسعار أسهم الشركات عينة الدراسة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وامكانية تحقيق عوائد غير اعتيادية لثلاث فترات زمنية، قبل وأثناء وبعد الإعلان عن الأرباح السنوية، كذلك فإن الدراسة أجرت عملية تقييم الأسهم العادية في ضوء معلومات الأرباح، على وفق نسبة سعر السهم إلى ربحيته المحسوبة استناداً إلى الأرباح الكلية، وكذلك النسبة المحسوبة استناداً إلى الأرباح الدائمة كمؤشر على كفاءة تسعير الأسهم في السوق المالية.

استندت الدراسة على فرضيتين رئيسيتين، الفرضية الرئيسة الأولى مفادها " تتأثر عوائد الأسهم غير الاعتيادية بمحتوى معلومات الأرباح، ويكون التأثير معنوي قبل وأثناء وبعد الإعلان عن الأرباح" في حين ان الفرضية الرئيسة الثانية مفادها " تقترب أسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية من القيمة الحقيقية لتلك الأسهم مؤشراً على كفاءة التسعير وفقاً لنموذج نسبة سعر السهم إلى ربحيته المحسوبة على أساس الأرباح الدائمة من تلك النسبة المحسوبة على أساس الأرباح الكلية".

تم اختيار هاتين الفرضيتين على عينة شملت تسع شركات مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ضمن القطاع الصناعي المختلط، تضمنت اثنان وسبعون اعلان عن الأرباح لتلك الشركات، وغطت الدراسة المدة الزمنية الممتدة بين السنوات (١٩٩٥ - ٢٠٠٢) وخلصت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات من أهمها:-

- ١- هناك تأثير معنوي بين محتوى معلومات الأرباح وبين العوائد غير الاعتيادية للفترة قبل وأثناء وبعد الإعلان عن الأرباح، مما تدعم تلك النتائج صحة الفرضية الرئيسة الأولى.
- ٢- تعد نسبة السعر إلى ربحيته المحسوبة على أساس الأرباح الكلية أكثر موضوعية في تقييم الأسهم العادية من تلك النسبة المحسوبة على أساس الأرباح الدائمة، مما نستدل على عدم صحة الفرضية الرئيسة الثانية.